ويكون اشارة للتعلق الصلوحي لان المناسب
للتعلق بكل ممكن اذ لا يصح ان تتعلق بكل ممكن
منجز بالحادث لان ما لا يدخل في الوجود لا
يتحصر لتنجيز وايضا التأثير وما يلزم عليه
من رفع النقيضين والجمع بين القدرتين بصلاحية
الممكن لهما وخلوصها من نسبة ظاهر التأثير
للقدرة دون الذات وان اجيب عن هذا
بانه من الاسناد للسبب مجازا ولذا قال
العلامة الهروي عن الامام الغزالي انها
ولله المثل الاعلى بمنزلة القلم للكاتب وقد
علم انه وسيلة لا ضرر في النحو رغبة وهذا
بالنسبة لمقام التعليم والا فقد ذكر الفقهاء
انه المحرم مورد التخصيص القدرة فما لزم وان
قيل ما لزم هذه وهذا اما لم يعتقد التأثير
لها والا فهو كفر لانه لا تأثير لغير الذات و
يمكن ان يجاب عن الاول ايضا بان سر الجلالة
طواهتها الرد على المعتزلة القائلين بعدم
تعلق قدرة الله بالشرور والقبائح والاخ
ختيارية من الافعال وانه ذات الذاتية بقدرة

العبد

العبد نفسه بالتأثير صريح في رد ذلك الاحتمال
وتعبير المتكلمين فليس صريحا في الرد فانه لا
يلزم منه التأثير الايجاد بالفعل ولذا الذي
حققه بعض حواشي جمع الجوامع ان الممكن الذي
تعلق علم الله بعدمه وجوده كايمان ابي جهل
وامثاله الذين اخبر الله عنهم بعدم ايمانهم
لا تتعلق به تعلقا تنجيزيا حادثا وان تعلقت
به تعلقا صلوحيا قديما وبهذا اجمع بين القولين
هل هو مقدور او غير مقدور ويحمل الاول
على التعلق الصلوحي القديم والثاني على
التعلق التنجيزي الحادث وتحقيق الفرق
بينهما ان الصلوحي هو صحة طلب الصفة
امرا زائدا على قيامها بمحلها كصحة الايجاد
والاعدام في القدرة وصحة التخصيص في
الارادة والتنجيزي هو التنجيز الحادث والقديم
صدور الممكنات عن القدرة والتخصيص بالفعل
في الارادة والراجح ان لها تعلقين
فقط صلوحي قديم وتنجيزي حادث خلافا
لمن زاد ثالثا تنجيزيا قديما لاغنائه تنجيزي